

إعلام الوري بأعلام الهدى

[139] فأخرج حصاة وفي جانب منها موضع أُمّلس، فأخذها وأخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع، وكأني أقرأ الخاتم الساعة (الحسن بن علي) فقلت لليمانى: رأيته قط قبل هذا ؟ فقال: لا والله، وإنني منذ دهر لحريص على رؤيته، حتى كان الساعة أتاني شاب لست أراه فقال: قم فادخل، فدخلت، ثم نهض وهو يقول: رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت، ذرية بعضها من بعض، أشهد أن حقك لواجب كوجوب حق أمير المؤمنين والائمة من بعده صلوات الله عليهم أجمعين، وإليك انتهت الحكمة والامامة، وإنك ولي الله الذي لا عذر لاحد في الجهل به. فسألت عن اسمه، فقال: اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن أم غانم، وهى الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي ختم فيها أمير المؤمنين عليه السلام (1) وقال أبو هاشم الجعفري رحمه الله في ذلك: بدرب الحصا مولى لنا يختم الحمى * له الله أصفى بالدليل وأخلصا وأعطاءه آيات الامامة كلها * كموسى وخلق البحر واليد والعصا وما قصص الله النبيين حجة * ومعجزة إلا الوصيين قمصا فمن كان مرتابا بذاك فقصره * من الامر أن تتلو الدليل وتفحصا (2) - في أبيات - _____ (1) الكافي 1: 281 / 4، غيبة الطوسي: 203 / 171، الخرائج والجرائح 1: 428 / 7، مناقب ابن شهر آشوب 4: 441، ثاقب المناقب: 561 / 500، ونقله المجلسي في بحار الانوار 50: 302 / 78. (2) ثاقب المناقب: 561 / 500، نقله المجلسي في بحار الانوار 50: 302 / 78. (*)